قلنا المراد بقوله أدناهم أقربهم إلى الإسلام لأنه مشتق من الدنو لا من الدناءة ولهذا كان غير مهموز .

أو نقول هو عام خص منه بعضه وهو المجنون والصبي والأسير والذي أسام ولم يهاجر إلينا فيخص المتنازع فيه بما ذكرنا أو نحمله على المأذون وأما أثر عمر فيحتمل أنه كان مأذونا له في القتال ولهذا ملك الرمي ويحتمل أنه كان محجورا فكان حكاية حال لا عموم له مسألة الغازي إذا جاوز الدرب فارسا ثم نفق فرسه وقاتل راجلا استحق سهم الفرسان وعند الشافعي واحمد Bهما سهم الرجالة .

ولو جاوز الدرب راجلا ثم اشترى فرسا وقاتل فارسا استحق سهم الرجالة في ظاهر الرواية خلافا لهم وروى الحسن عند زياد عن أبي حنيفة C أنه يستحق سهم الفرسان خلافا لهم والخلاف يبتنى على أن العبرة بمجاوزة الدرب عندنا وعندهم بحضور الوقعة